وقد تبين أن هناك ارتباطًا بين المهارات الإدارية للمعلم ومقدار تعلم الطالب. ولذلك يعد المعلمين ذوي المستوى الجيد أكثر قدرة على تكييف التدريس طبقا لاحتياجات الطالب وخاصة في الصفوف المتباينة في العناصر والقدرات , هناك عدة أبعاد للبيئة الصفية هي: ١) البيئة النفس اجتماعية في غرفة الصف: تؤثر البيئة النفسية والاجتماعية في غرفة الصف تأثيرًا كبيرًا على تماسك أفراد الصف، فالجو النفسي المريح للطالب يساعد على تكوين شخصيته وبلورة سلوكه وأساليب تفكيره ويقوى من تفاعله؛ لأن هذا الجو يلائم عملية التعليم والتعلم ولا ينفصل عنها؛ لذا على المعلم أن يوفر للطالب هذا الجو الذي يكون فيه راضيًا عنه وعن نفسه، واثقا بها بعيدًا عن كل ما يثير ما بنفسه من التوتر، وذلك بإشباع دوافع الطالب المختلفة بصورة ترضي الطالب والمجتمع في آن واحد. ويمكن الحكم على لبية النفس ي لل من خلال يرت لطل اللفظية عن مدى شعوره بالألفة داخل الصف، تقديراته وإدراكاته لخصائص العلاقات الاجتماعية والوجدانية التي تحدث بين أعضاء الصف، ومدى إدراكه لقواعد النظام والسلوك في الصف، وتوفر أنشطة تعليمية ممتعة تثير رغباته. إن البيئة النفس اجتماعية الجيدة هي التي يسعي فيها المعلم أن يساعد طلابه على عقد صلات اجتماعية حسنة قوية فيما بينهم، وتحفزهم على التعاون والإيجابية، بما يساعد الطلاب على النمو الاجتماعي بشكل سليم. كما أن من واجب إدارة المدرسة أن تقيم علاقات اجتماعية وحسنة مع أولياء الأمور والبيئة المحيطة بالمدرسة؛ بالإضافة إلى العلاقة مع المعلمين أنفسهم مع بعضهم البعض فكل ذلك يعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية للطالب بشكل سليم كما أن العلاقات الاجتماعية في النظام التعليمي تسهم بشخصية المتعلمين ككائنات إنسانية تتمتع بحاجات جسمية، واجتماعية ومعرفية معينة، وتؤكد على ضرورة إشباعها لمساعدتها على تحقيق إنجاز تحصيلي أفضل، وتحقيق ذواتهم على النحو المرغوب فيه، كما أصبح الاهتمام بتطوير علاقات اجتماعية في الصف أحد المقومات الأساسية لنجاح العملية التعليمية؛ لأن ذلك يسهل على الطلاب الوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة، من خلال تعزيز قدراتهم على أداء النشاطات التعليمية التعلمية، وعبر إتاحة الفرص المتنوعة أمامهم لتطوير شخصياتهم وتقدمهم في الاتجاه المرغوب؛ فالمعلم الماهر هو الذي يشبع حاجات طلابه ويلبي رغباتهم وتطلعاتهم لتحقيق أهداف التربية (ديفيز، ومما يساعد على إضفاء الجو النفسي الاجتماعي للصف العمل على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية عند الطلاب، ومن هذه الحاجات الحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة إلى الحب والمودة، والحاجة إلى المعرفة والاكتشاف، والحاجة للانتماء إلى جماعة والولاء لها، والشعور بتحمل المسئوولية والقدرة على القيام بها. وهذه الأمور تدعونا لأن نكلف الطلاب بأعمال جماعية، أو فردية وتحملهم مسؤولية ذلك وتشجيعهم على اتخاذ القرار، أو إشراكهم في اتخاذه ليقبلوا على واجبهم بكل حماسة وجدية. العوامل المؤثرة في البيئة النفس اجتماعية: هناك عدة عوامل تؤثر في الجو النفسي الاجتماعي داخل الصف، وعدد طلاب الصف، وطبيعة تفاعل المعلم مع طلابه وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض. ولا يستطيع المعلم إدارة صف لا تسوده العلاقات الانسانية السوية، والمناخ النفسي والاجتماعي الذي يتسم بالمودة والتراحم؛ لذا على المعلم أن يعمل على تنمية هذه المشاعر من خلال قيامه بالإجراءات التالية: 1. وضوح قواعد الضبط الذاتي عند الطلاب. 2. أهمية العلاقات الإنسانية داخل غرفة الصف. التفاعل الصفي الديمقراطي القائم على الثقة والمودة. والتعامل الصفي داخل الصف حل المشكلات التي يمكن أن تنشأ بين الطلاب أنفسهم بعضهم ببعض. ٦) غياب مظاهر العنف في العلاقات بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم. تأكيد أهمية المشاركة الوجدانية وتقبل المعلم لطلابه واحترام مشاعرهم. 1. أهمية الأنماط السلوكية لدي المعلم التي تشعر الطالب بأن المعلم مهتم به. 2. استخدام التعزيز المناسب للطلاب كرد فعل على استجاباتهم التعليمية، ١٠) إدراك المعلم المستمر لخصائص الطلاب، ومعرفة مشكلاتهم عن قرب والعمل على ١١) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتجنب النقد، متوافقة مع قدرات الطلاب. ولكي يحقق معلم التربية الخاصة ذلك عليه أن يتحلى بالمواصفات التالية: 3. ملمًا بمادة التخصص. 4. قادر على ضبط النفس. 5. السعي للتجديد والتطوير. 6. لديه انتماء ورغبة في التدريس. 1. يأخذ في اعتباره الفروق الفردية. 2. يشجع طلابه ويعطي لهم الأمل. 3. المرونة وتقبل التغيير وقبول المساعدة. ١٠) متفهمًا لظروف الطلاب الانفعالية، ١١) الاطلاع الواسع في مجال التخصص والسعي الدائم لتطوير الذات. ١٢) العلاقة الايجابية مع أسر الطلاب والتواصل معهم لما فيه مصلحة الطالب. ١٣) مهارات ابتكارية واستراتيجيات متنوعة للتعامل مع المواقف المختلفة وقدرة عالية وهناك عدد من النصائح ليصبح معلم التربية الخاصة بوجه عام ومعلم غرفة المصادر خاصة ناجحًا في عمله عليه الالتزام بها، 1. أن يحدد أهدافه جيدًا ليصبح معلم ناجح بحيث تكون إجرائية: حيث يساعد تحديد الأهداف على إنجاز الوقت، كما تعمل على التقييم؛ لأنه لن يكون هناك تدريس ناجح بدون تحديد الأهداف. 2. التعرف على الطلاب من حيث خصائصهم وقدراتهم: حيث يساعد ذلك على التعامل معهم، كما أنه يفيد في وضع القواعد العامة للتعامل. 3. أن يكون قدوة: فكل كلمة ينطقها وكل فعل يفعله أمام طلابه سيقلدونه فيه فعليه أن يحاول أن

Summarized by © lakhasly.com

يكون قدوة حسنة أما طلابه . 4. إعداد الدروس جيدًا: فالإعداد الجيد يساعد المعلم على وصوله لهدفه في سرعة، والإعداد الجيد يكون في تحديد الأهداف السلوكية، وأخيرا التقويم التشخيصي والنهائي. 5. تغيير طريقة التدريس كي تصبح معلم ناجح : فلا تكون طريقة الشرح في كل تغيير طريقة التدريس كي تصبح معلم ناجح : فلا تكون طريقة الشرح في كل درس بنفس الطريقة، وأخرى طريقة التعلم التعاوني، وثالثة طريقة المسرح وهكذا، غير في طريقة الشرح ولا تكن مملا . 1. اجعل الطلاب يحبونك : لكي تجعل الطلاب يحبونك ابتعد عن العنف وتلطف مع من يعاني من صعوبات في التعلم، وارفق في غير ضعف مع الطلاب المشاغبين وثق بأن الطالب المشاغب عندما يرى معلمه لا ينهره وينصحه سيكف عن مشاغبته . 2. طور من نفسك : بمعنى أن ثقف نفسك بالمعلومات العامة في كل شيء، واعرف كل ما هو جديد عن تخصصك ولا تركن إلى الكسل . 3. راع الفروق الفردية كي تصبح معلم ناجح : فمن المعروف أن الطلاب في الفصل مختلفون من الناحية التحصيلية وقدراتهم العقلية، فالطالب الذكي يحتاج إلى أنشطة تحد ليتحدى قدراته، كما أن الطالب البطيء يحتاج إلى شرح بالتفصيل واستخدام وسيلة تعليمية مناسبة، واستخدام طريقة شرح مختلفة . 4. لا تغضب : الغضب من الأمور التي تجعل المعلم متوتر الأعصاب ومن ثم بفقد أعصابه، وتوقع السلوك . (١٠) اجعل الطلاب يبدعون: فاستثير عند الطلاب الأفكار الجديدة، وشجعهم على الاتكر الاستكشاف، وعلمهم طريقة التفكير العلمي. نم عند الطلاب الثقة بالنفس . وأخبرهم أنه من الممكن أن يصبح أحدا منكم عالما في المستقبل . ٢) البيئة الصف؛ فعلى سبيل المثال: من الصعب التدرب (Neisworth .الفيزيقية (المادية) للصف: تتكون البيئة المادية من الصف وأثاثه على مهارات الجري في غرفة صغيرة، أو تعلم الطهي وأساليب إعداد الطعام في غرفة الألعاب الرياضية، أو الإشراف على مناقشات المجموعة الصغيرة في مبني اجتماعات كبير ذي مقاعد ثابتة. لذلك نجد أن للبيئة تأثير كبير على الأداء غير الأكاديمي للطلاب. 62 كان لها تأثير بسيط (باستثناء ترتيبات الجلوس على المقاعد) على مستوى تحصيل. 1986) الطالب هناك علاقة واضحة بين سلوك الطلاب وترتيب الصف. فالبيئة الصفيا الجذابة التي تتسم بالنظام والأناقة تعكس توقعات عالية مما يؤثر على سلوك الطلاب؛ أو منعها، وتجعلهم ينهمكون في عملية التعلم؛ فالبيئة التعليمية الأمنة والمريحة للطلاب تساعد في نجاحهم وتفاعلهم. يمكن التعرف على هذه البيئة من خلال توفر مساحات لجلوس الطلاب وحركاتهم، وحركات المعلم وشعورهم بالراحة والسعادة، وعدم وجود أصوات ومشتتات خارج الصف، ورضا الطلاب عن جلوسهم في مقاعدهم في الصف، وتوفر إضاءة مناسبة وملائمة للجو الدراسي. تنظيم البيئة الفيزيقية (المادية) للصف: والمكان الثابت له فيه، حيث أن للبيئة التي يتعلم فيها الطلاب تأثيرًا كبيرًا في نشاط تعلمهم، كما أن بيئة التعلم الصالحة هي التي تساعد من يتعلم على القيام بنشاط تعلم منشود، ص ١٦٦). 1. الألوان المناسبة 2. متانة المقاعد والطاولات. 3. للطاولة مسند للرجلين لتلافي رطوبة الأرض. 4. تناسب الطاولات مع ارتفاع مناسب لجلسة الطالب. 63 حيث إن المقاعد والطاولات للطلاب تشكل دورًا خطيرًا على صحة الطلاب ذلك لأن الإرهاق والتعب وبعض تشوهات العمود الفقري وتشتت الإنتباه يأتي نتيجة للجلسة السيئة، الفقري. وعلى المعلم مراعاة جلوس الطلاب في المقاعد الأمامية والمقاعد الخلفية فيعمل على تلبية رغباتهم ما أمكن، أو السمع، أو تكون الأصدقاء مع مراعاة المساحة اللازمة لحركتهم وتنفيذ الأنشطة المختلفة، وترك مسافات للمعلم للتحرك ومتابعة الطلاب. وموقع، ومظهر الصف وغرفة المصادر من الأمور المهمة التى يجب عدم إهمالها، أو التقليل من شأنها عند بناء غرفة المصادر كبديل تربوى رئيس مقدم للطالب؛ فالطريقة التى تؤخذ بها هذه الجوانب السابقة في الحسبان من شأنها أن تتدخل في صعوبة، ١٩٩٨). يقضي الطلاب معظم وقتهم في الصف، وبذلك تؤثر البيئة المادية على إثارة دافعية التعلم لديهم، وعلى استمرارية راحتهم النفسية بشكل عام، وتعمل على تحقيق أهداف التعلم، ١) حجم الصف: ويرجع تحديد العدد للأسباب اخرى. 64 يتطلب اعطائهم الوقت الكافي للتعلم والاستجابة. يُعد حجم صف ٥ م، أو في مجموعات صغيرة؛ والطاولات،xالتعليم العام النموذجي هو الحجم الأمثل لغرفة المصادر، والذى يبلغ حوالي ٨ ٥ م، أو في مجموعات صغيرة؛xالصغيرة. يُعد حجم الصف النموذجي هو الحجم الأمثل لغرفة المصادر، والذى يبلغ حوالي ٨ والطاولات، والتجهيزات والأركان المناسبة للأنشطة الضرورية لتدريس الأفراد والمجموعات الصغيرة. وأن يتوفر بها مساحة مكانية كافية تسمح للطلاب بالتنقل داخل غرفة المصادر دون اصطدام بعضهم ببعض، ودون التدخل في عمل الآخرين؛ فحين دخول الطلاب غرفة المصادر يتوجهون مباشرة على ملفاتهم، ويبدأون العمل على واجباتهم اليومية. وتحمل ملفاتهم مؤشرات على الأماكن التي يجب أن يتواجهوا إليها ؛ فعندما تكون الغرفة صغيرة جدًا، فغالبا ما يتداخل الطلاب مع بعضهم بعضًا، وخصوصًا أولئك الذين يعانون من عجز فى الإنتباه والاستمرار على المهمة فى مواجهة الكثير من المشتتات الصارخة، ولا يوحى ذلك بوجوب إخلاء البيئة من المثيرات، وإنما سيكون هناك أشياء كثيرة تحدث باستمرار بالقرب من الطالب، وتجعل من الصعب عليه البقاء

Summarized by © lakhasly.com

على المهمة؛ فالمساحة الكافية تعطى الطالب الفرصة ليكون على الأقل جاهزًا للتعلم. 65 كما أن المساحة المناسبة تسمح بتخزين المواد التعليمية والمعلومات حول الطلاب؛ بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى التيار الكهربائى لاستخدام الأجهزة. كما أن المساحة esource ،(المناسبة تسمح بتخزين المواد التعليمية والمعلومات حول الطلاب؛ ٢) موقع الصف: وبعيدًا عن مصادر أو المصانع room

Summarized by © lakhasly.com